

نهجية وآلية البناء | بناء | الدكتور شريف طه يونس | ح 92

شريف طه يونس

الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

- 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات بناء ذلك البرنامج الذي يهدف الى اجمالي وتزويد حضراتكم وحضراتكن ببعض البصائر البنائية. التي تعين على بناء النفس صلاحا وبناء الغير اصلاحا - 00:00:29
بناء الذات بناء البيوتات بناء المؤسسات بناء المجتمعات بناء انسان الايمان وانسان العمران اوطان الايمان واوطان العمران احنا بنحاول يعني من خلال هذه البصائر البنائية ان احنا نوجد حلول للاشكالات الواقعية - 00:00:47
بالطريقة اللي احنا متعودين عليها دائما اللي هي التحليل في سبيل الوصول الى الحلول. عشان كده حاولنا نعمل دراسة تدبرية لمفهوم او مصطلح آآ او او مسألة البناء بمنهاج العلم والعمل - 00:01:02

وكنا قلنا ان في منظومة منهجية لتناول الامر. هذه المنظومة المنهجية قلنا فيها تحديد آآ المعنى والماهية. حقيقة طبيعة البناء وخذنا فيها رحلة طويلة. وقلنا وفيها برضو آآ تسديد النية وفيها ادراك للاهمية وتوليد الدافعية وكنا اشرنا الى ذلك - 00:01:15
فيها برضو حاجة مهمة وهي تحديد المصدرية وده اللي اتكلمنا عنه في المرة الماضية. وهيجي بقى يعني حاجات مهمة قوي فيما يخص اه تحديد المنهجية والمراحل مالية وتحديد الالية والخطوات التفصيلية التشغيلية. آآ وبعد كده زي ما قلنا في تأمين الاستمرارية للاستقامة. وكنا اشرنا اليها - 00:01:32

وفي النماذج الواقعية طيب آآ الحقيقة مش هيتسع الوقت ان احنا نفصل في كل الاشياء وكنا الحمد لله رب العالمين في اسناء استعراض آآ الايات تحديدا كنا اشرنا لمعظم هذه الاشياء - 00:01:52
لكن هنخصص الحلقتين دول ان شاء الله لكلام شوية عن المنهجية والالية. لاشارات سريعة وخطوط عريضة فيما يخص المنهجية والالية وانا اهيل على يعني على الموسم الاول من برنامج بصائر اه منهجية - 00:02:05
اه وخصوصا اه يعني الموسم ده كان حوالي اربعتاشر حلقة. اخر اربع حلقات منه. اه يعني اه تقريبا الحلقة حذاشر اتناشر تلتاشر اربعتاشر آآ كانت مهمة قوي في مسألة المنهجية والالية. ان احنا اتكلمنا كلام تفصيلي في غاية الاهمية. اتمنى حضراتكم برضه تسمعوها يفيد قوي في مسألة البناء صراحة - 00:02:21

طب آآ يعني اللي احنا بنتكلم عنها. طيب يعني اختصارا كده هنقول انا النهاردة واحد عايز ابني بقى انا عايز ابني فالاول حاجة لازم تبقى حاضرة في راسي. اه زي ما قلنا منهجية اه او منهاج البناء. اه والالية ففي عندي منهاج او منهجية - 00:02:41
ومراحل اجمالية وفي عندي الية وخطوات تفصيلية تشغيلية طيب منهاج احنا اتفقنا الحمد لله على منهاج الانبياء. منهاج الانبياء. منهاج الانبياء منهاج الانبياء منهاج الانبياء اللي هو ايه؟ الربانية. منهاج الانبياء اللي هو الرباني - 00:03:01

ربانية على اعلى مستوى على مستوى تسديد على مستوى تسديد النية والمقاصدية وعلى مستوى تسديد المنهجية والالية فكنا بردو اشرنا قبل كده مرانا وتكررا ان يعني اه يعني ايه انا انا عمي يعني اول حاجة لازم حضرتك تحددتها انك هتشتغل بانهي نهج؟ هتشتغل بمنهاج الاعداء - 00:03:15

بمنهاج السفهاء بمنهاج الاغبياء انا اسف. وحاشاك ان تكون كذلك. ولا تشتغل بمنهاج الانبياء. اكيد هتشتغل بمنهاج الانبياء. فمنهاج

الانبياء اسمه ايه؟ اسمه الرباني او بين قوسين اسمه العلم والعمل. وهنقول ده بعد شوية. اسم الرباني. الاسم الرباني. ربانية في ايه؟
الربانية في ايه؟ ايوة ده جاي منين؟ جاي من اقرأ باسم ربك - [00:03:36](#)

اقرأ باسم ربك ابني باسم ربك قم باسم ربك. تحرك باسم ربك. اصنع باسم ربك باسم ربك على مستوى النية او المقصد والنية وعلى مستوى المنهجية والالية - [00:03:57](#)

يعني باسم ربك ايوة على مستوى المقصد والنية يعني على مستوى المقصد والنية اللي قلنا عليه ان يبقى فيه اخلاص وافلاس وافتقار تام بلا قياس ولا وسواس طيب واللي قلنا فيه تثبيت النية. اللي قلنا فيه مسألة الارادة. تمام؟ طيب وايه ودي؟ ودي الحمد لله خلاص طبعاً ف لازم انت تحررها الاول تحددها الاول حضرتك - [00:04:12](#)

هديها الاول ليه البناء طيب والثانية تسديد الياه؟ المنهجية التسديد المنهجي على مستواه المنهجية والالية. قلنا اتباع خير الناس اللي هو اتباع الانبياء في ايه؟ في منهجهم اتباع خير الناس. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فهم بقى منهجهم - [00:04:34](#)

منهجيتهم كانت يمكن ايه اللي يميزها كان يميزها اا شوية اا محاور كده اول حاجة كان يميزها انها منهجية تجمع بين الصلاح والاصلاح يبقى الفكرة بتاعة ان انا والله عايز ابني نفسي وخلص لأ انت حضرتك هتبني نفسك صلاحاً - [00:04:49](#)

ماشي؟ اه يعني عشان تبقى سابق ومتميز في محاريب الانساك والاخلاق وهتدي نفسك اصلاحاً عشان تبقى سابق ومتميز في محاريب التعمير والتنوير يعني او من كان ميتاً فاحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس - [00:05:07](#)

كمان مثله في الظلمات ليس بخارجهم منها يبقى انا بنبي نفسي صلاحاً ماشي عشان يبقى انسان سابق ومتميز في آآ في محاريب الانساك والاخلاق. ويبني نفسه اصلاحاً عشان يبقى سابق ومتميز في محاليل الياه؟ التنوير - [00:05:25](#)

امير. حتى برضه الكلام ده لو بنبي ابنائنا حتى لو بنبي برضه اوطانا ان اوطاننا نفسها تكون هي صالحة مصلحة. يكون المرء صالحاً مصلحاً وده وده يعني وصف النبي قاله للغرباء - [00:05:40](#)

بناء الغرباء يعني الغرباء النبي قال صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء. فطوبى للغرباء النبي صلى الله عليه وسلم بيدعو لهم ويبشرهم بالعيش الطيب في الدنيا وفي الآخرة. العيش الطيب في الدنيا وفي الآخرة. انهم يكونوا من اهل - [00:05:54](#)

هي شجرة طوبى في الجنة. مين الغرباء دول؟ الغرباء دول الناس الذين يصلحون ما افسد الناس. والذين يصلحون اذا فسد الناس وهم صالحين يصلحون هم يبصلحوا اذا فسدوا الناس ويبصلحوا ما افسد الناس. ماشي؟ يعني والروايات متظاهرة في هذا الكلام. طيب فانا عايز عايز - [00:06:13](#)

كل شخص انا عايز الشخص اللي هو الصالح المصلح. فمنهاج الانبياء في على مستوى المنهجية والالية بيتجلى فيه التعانق بين الصلاح والاصلاح طيب ماشي وبيتجلى فيه التعانق بين العلم والعمل. التعانق بين العلم والعمل. ايوة ان انا مش مجرد عرفت مع معلومات قلنا المعلومات - [00:06:33](#)

نهائية ممكن تاخدها من يمين شمال وفلان من علان بس اللي يميز المعلومات البنائية القرآنية انها بصائر يعني معلومات في الصحة والصلاحية والموثوقية والامان والاتزان واليقينية هي معلومات كأن انت - [00:06:55](#)

بتبصر حقائقها بعينك انك ابصرتها يعني ادركتها فهي هي بصائر. حاجة كده معلومات في منتهى القوة المستوى الاعلى من المعلومات مش مجرد معلومات عادية معلومات تخلف المرأة متبصرة فهي بصائر. تمام - [00:07:12](#)

وهذا التبصر سييسر التصبر. هذا التبصر زي ما قلنا في الاول خالص سييسر التصبر. المهم فحضرتك النهاردة اه اه منهاج بيتجلى فيه التعانق بين العلم والعمل. زي ما تجلى فيه التعانق بين الصلاح والاصلاح. تجلى فيه التعانق بين العلم والياه؟ والعمل. يبقى انا النهاردة لازم اكون انا خلاص عندي كده دي كانه - [00:07:27](#)

يا جماعة اصول عاصمة قواعد حاكمه كونها قواعد كبرى بنطلق منها انا سددت نية وعرفت ازاى تبقى النية صالحة صافية صادقة. آآ قلنا الاخلاص والافلاس بلا قياس ولا وسواس خلاص. طب - [00:07:47](#)

انت عايز تبني المنهجية بحط بين عنيا كده التعانق بين الصلاح والاصلاح. طيب والتعانق بين العلم والعمل. ان انا النهاردة اخذ المعلومة انفزاها الفهم مع العزم كنا اشارنا للمسألة دي في الاول برضو العلم مع العمل الفهم مع العزم القوى العلمية مع القوة العملية الوعي مع السعي. التعانق يعني ما فيش حاجة - [00:08:02](#)

واحدة والثانية ما فيش حاجة اسمها ان انا بقى ابني هفضل بقى ايه بشوف معلومات وبقراً مش عارف ايه لازم انا في معلومات يبقى على طول في في خطوات في تصوراتي - [00:08:21](#)

ففيه تصرفات فيه معتقدات يبقى فيه سلوكيات على طول طيب الحاجة الثالثة اللي بتتجلى مسألة التعانق بين المعنى والمبنى بين بين المنطوق والمفهوم. بين المنطوق والايه؟ والمفهوم. اه دي دي مسألة في منتهى الاهمية برضو. لان احنا للأسف الشديد بنشوف اه في يعني - [00:08:31](#)

احياناً نقول كلام جميل وكلام لطيف ومش عارف وايه وكلام رنان. آآ تبقى عبارة عن عناوين وما بتركز في آآ يعني فيما وراءها من مضامين بقى سبحان الملك لو انا هاستعمل النهاردة مسلاً باية قرآنية لو هاستعمل مسلاً آآ حديس نبوي فانا لازم يعني ايه اهتم به على مستوى المعنى وعلى مستوى - [00:08:52](#)

المبنى اضبط مبناه علشان يعني على فهمه وادراك معناه ويعني برضو على حبس معناه في قلبي فهنا مهم قوي مسألة التعانق بين المعنى والمبلغ لان الحقيقة بنلاقي كثير من الافاضل والفضليات بيتصور ان هو هيبني نفسه او يبني غيره بانه بشوية محفوظات - [00:09:11](#)

هو ربما يكون مش فاهم معناها او بعض الافاضل الفاضلة تقول ان شاء الله انا هبني نفسي بالقرآن او هبني غيري بالقرآن هتبني نفسك بالقرآن او غيرك بالقرآن ازاى هحفز القرآن. ماشي الحفز على - [00:09:29](#)

راسي من فوق وحاجة عظيمة وحاجة كريمة وحاجة شريفة. لكن حقيقة اصلاً حتى من نهاية سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم. آآ قام على ثلاث - [00:09:39](#)

اركان المعنى والمبنى المعنى قبل المبنى في الاهمية والتراتبية التعليمية المعنى او المعنى علماً وعمل. فحتى هو مش منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن. لان النبي صلى الله عليه وسلم وده اللي المفروض يتكلم عنه في النماذج الواقعية. النبي صلى الله عليه وسلم لما لما نشوف يعني كيف كيف استعمل الوحي في في بناء الصحراء - [00:09:49](#)

هنلاقي في بناء نفسه النبي صلى الله عليه وسلم كان المعاني القرآن زاتها هي اللي بتبني الانسان. مش مجرد الالفاظ فلا بد ان الانسان برضو يكون عامل حسابه لو كان خلاص المصدر هيبقى هيبقى الوحي - [00:10:09](#)

المصدر هيبقى الوحي يبقى لازم يبقى فيه تعانق بين المعنى والمبدأ. فيه تعانق بين مسألة العبودية او العبودية آآ الباطنة والعبوديات الظاهرة او تعانق بين المظهر والجوهر. او المظهر والمخبر. ده برضو مهم في المنهاج - [00:10:24](#)

ده برضو للأسف الشديد احياناً اه بعض الناس بيعملوا اشياء طقوسات كده يعني طقوسية اه بنائية. لكن ما بيعتموش الى حد كبير بايه بمسألة بمسألة المسألة القلبية. بالمسألة الباطنة. احنا البناء النهاردة ما ييقاش كل اهتمامنا بناء الظاهر ونهمل بناء الايه؟ الباطن - [00:10:44](#)

السرائر ده مهم في البناء. طيب فده كده بشكل عام اللي احنا بنسميه المنهاج او المنهجية اه او المنهج. طيب احنا عايزين بقى نتكلم عن مراحل الايه؟ الاجمالية. انا النهاردة واحد عايز ابني. ايه المراحل الاجمالية - [00:11:06](#)

المراحل الاجمالية بالنسبة لنا احنا بنقول ان فيه آآ المفروض آآ ثلاث مراحل في مرحلة بنسُميها التهيئة والتجهيز ومرحلة بنسُميها التنفيذ ومرحلة بنسُميها التعزيز والله عشان يعني حضراتكم سبحان الملك لو يعني ما فيش حاجة ربنا بيوصي بها حاجة ايمانية ولا حاجة دينية ولا حاجة اخروية الا ولها شواهد واقعية حياتية - [00:11:20](#)

موجودة عندنا اصلاً. انا واحد النهارده عايز ابني فيلاً مسلاً. هفترض ان انا عايز ابني فيلاً. طيب هعمل ايه في مرحلة اسمها التهيئة والتجهيز في مرحلة اسمها التنفيذ وفي مرحلة اسمها التعزيز دي المراحل الاجمالية الكبرى - [00:11:44](#)

مرحلة اسمها تهيئة وتجهيز مرحلة اسمها التنفيذ مرحلة اسمها التعزيز. تمام دي زاوية نزر زاوية نزر المرحلة الثانية او التجهيز انا بجهز نفسي وبجهز الحاجات للبناء ممكن تكون فعلا مرحلة علمية بجمع فيها معلومات ومش عارف وبفهم فيها حاجات وبحدد فيها اشياء - [00:11:56](#)

مرحلة التنفيذ انفز بقى مرحلة التثبيت والتعزيز دي مرتبطة باللي احنا قلنا عليه تأمين الاستمرارية تأمين الاستقامة نسبت البناء ده واعززه عشان خاطر ما يعني زي ما قلنا بقى مسلا مسألة البنيان المرصوص مسألة غيرها تثبيت والتعزيز - [00:12:13](#)
فبقى بقى دي حاجة بديهية دي كده بديهية فيما نسميه المراحل الايه؟ الاجمالية برضو في المراحل الاجمالية ما ننساش اللي احنا كنا اشرنا اليه قبل ذلك. ان ضروري الانسان يعمل وقفة تخطيطية. وقفة تخطيطية. وده مهم قوي انه يتم في الايه؟ في - [00:12:28](#)
حالة التهيئة والتجهيز طيب عندي مرحلة تهيئة وتجهيز عندي مرحلة تنفيذ وعندي مرحلة تثبيت وتعزيز. في مرحلة التهيئة والتجهيز بوصي ان احنا ما ننساش الوقفة التخطيطية اللي كنا اشرنا اليها - [00:12:44](#)

ده هو ان انا التحليل التحليل الصادق الموضوعي للواقع الموجود والتحديد تحديد الدقيق العميق للموقع المنشود وتحديد المفقود وتحديد ما ينبغي من الجهود والجهود دي سواء كانت جهود آآ تسديد وتجويد او كانت جهود بناء وترشيد. ده مهم قوي انه يكون في مرحلة - [00:12:56](#)

في مرحلة التهيئة والتجهيز في مرحلة التهيئة والتجهيز برضو من الضروري جدا ان احنا نحدد اربع حاجات نحدد المخرجات ونحدد ايه المدخلات ونحدد العمليات ونحدد القياسات. الكلام ده برضو مهم في مرحلة وتجهيز. ازاي - [00:13:21](#)
انا حبيب المخرج المبني اللي هيطلع مواصفاته ايه؟ شكله ايه المخرجات الاجمالية والتفصيلية الاجمالية والتفصيلية. يعني ايه الاجمالية والتفصيلية؟ طب انا عايز مسلا فيلا الفيلا دي كم دور؟ مسلا وليكن - [00:13:37](#)
خمس ادوار طب بكل دور مساحته قد ايه؟ طب فيه كم غرفة؟ طب فيه مش عارف كم مسلا حمام او غيره فيبقى تحديد المخرجات. طيب وبناء على تحديد المخرجات هنحدد المدخلات بتاعتنا. طب انا عايز ايه بقى عشان خاطر البناء ده يتم -

[00:13:53](#)

بالحاجات اللي انا عايز اوفرها المدخلات والادوات اللي انا محتاجها. طيب ايه العمليات اللي هتجري العمليات بتاعة ايه؟ ممكن بقى العمليات اللي هي تتم في التنفيذ ايه اللي هيحصل بالضبط من العمليات - [00:14:10](#)
طيب ايه القياسات؟ انا عايز اقيس المخرجات دي تمت ولا ما تمتش عايز اقيس المدخلات دي صحية ولا مش صحيحة والادوات؟ عايز اقيس العمليات دي. فهذه الرباعية برضه لابد ان انا آآ احدها كويس جدا جدا وابقى واقف عليها قبل ما - [00:14:23](#)
بدأناها في مرحلة الايه؟ مرحلة تنفيذ الايه؟ مرحلة تنفيذ البناء. لان التنفيذ هيبقى خلاص مباشرة للحاجات اللي انا جهزتها دي واشتغلت عليها طيب هيبقى في حاجة مهمة برضو لابد ان احنا ندركها عشان تساعدنا في المنهجية والالية وهي ما نسميه اركان

البناء اركان البناء - [00:14:38](#)

دي بردو هنفهمها ان شاء الله رب العالمين ويعني هتوضح لنا الى حد كبير آآ يعني خطوط عريضة تساعدنا على ان شاء الله المنهجية والالية السليمة للبناء اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكل سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك - [00:14:58](#)

الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك - [00:15:15](#)